الأمم المتحدة

A/C.4/68/SR.14

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والستون

Distr.: General
9 December 2013
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار
(اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الرابعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، الساعة ١٥:٠٠

الرئيس: السيد غارسيا غونسالس ..... (السلفادور)

المحتويات

البند ٦٠ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ببنود أخرى من بنود جدول الأعمال) (تابع)

البند ٤٩ من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org).

وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org/).

13-53119 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتتحت الجلسة الساعة ١٥:٠٥.

البند ٦٠ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ببنود أخرى من بنود جدول الأعمال) (تابع) (A/C.4/68/L.6)

مشروع المقرر: *A/C.4/68/L.6* مسألة جبل طارق

١ - **الرئيس:** قال إن مشروع المقرر لا تترتب عليه آثار في الميزانية البرنامجية.

٢ - اعتُمد مشروع المقرر *A/C.4/68/L.6*.

البند ٤٩ من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري (A/68/46 و A/C.4/68/L.7 و A/C.4/68/L.8)

٣ - **السيد لارسون** (أستراليا): تحدث بوصفه رئيسا للجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري مستعينا في إلقاء بيانه بعرض بالشرائح الرقمية، فعرض تقرير اللجنة العلمية عن أعمال دورتها الستين (A/68/46). وقال في معرض إشارته إلى أن اللجنة العلمية قد أنشأتها الجمعية العامة في عام ١٩٥٥، وأنها تضم حاليا ٢٧ عضوا، إن اللجنة العلمية تقيّم مستويات تعرض الأشخاص للإشعاع المؤين المنبعث من المواد والأجهزة المشعة كأجهزة الأشعة السينية واتجاهاته وآثاره ومخاطره عليهم.

٤ - فالأشخاص يتعرضون للإشعاع من مصادر طبيعية كالفضاء الخارجي والأرض، ومن مواد مشعة توجد طبيعيا في الأغذية والمياه والهواء، إضافة إلى مصادر إشعاع اصطناعية كالمصادر المستعان بها لأغراض الطب والصناعة. وترقب اللجنة العلمية مستويات مصادر التعرض للإشعاع العالمية واتجاهاتها، حيث تتراوح الجرعات الإشعاعية حاليا تقريبا بين ١ و ١٣ ميلليسيفرت ويبلغ متوسطها ٢,٤ ميلليسيفرت.

٥ - وتشمل الآثار الصحية للتعرض للإشعاع آثار من قبيل الآثار التي يمكن ملاحظتها بإجراء فحوص سريرية كداء الإشعاع الحاد، والسرطان الذي هو الشاغل الرئيسي على المستوين المتوسط والمنخفض للتعرض للإشعاع؛ وآثار وراثية ليس ثمة ما يثبت صحتها حتى الآن؛ وآثار أخرى كالآثار الناتجة عن التعرض للإشعاع قبل الولادة وآثار الإشعاع على القلب والأوعية الدموية والأجهزة المناعية.

٦ - وتدعم تقييمات اللجنة العلمية عمل الهيئات الدولية الأخرى التي تضع معايير لأغراض إدارة مخاطر الإشعاع على صحة الإنسان والبيئة كاللجنة الدولية المعنية بالحماية من الإشعاع، والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية.

٧ - وقد أيدت اللجنة العلمية في دورتها المعقودة في حزيران/يونيه ٢٠١٣، الاستنتاجات العلمية بشأن مستويات التعرض للإشعاع وآثاره التي نشأت عن الحادثة النووية التي أعقبت الزلزال وأمواج تسونامي اللذين ضربا شرق اليابان في عام ٢٠١١، وآثار التعرض للإشعاع على الأطفال، المشار إليها بالتفصيل في المرفقين العلميين اللذين نوقشا في تلك الدورة، واللذين يرد بشأنهما سرد موجز في الفصل الثالث من تقرير اللجنة العلمية (A/68/46).

٨ - **السيد ميتلر** (الولايات المتحدة الأمريكية): تحدث بوصفه عضوا في فرقة العمل المنبثقة عن اللجنة العلمية والمعنية بآثار تعرض الأطفال للإشعاع، فقال إن اللجنة جمعت للمرة الأولى كافة البيانات المتوفرة سابقا بخصوص هذا الموضوع. وهي نظرت في آثار الإشعاع على الأطفال في مناطق شديدة التلوث مثل تشيرنوبيل وفوكوشيما، غير أنها نظرت أيضا في حالات تعرضهم لأثار مصادر يستعان بها لأغراض طبية، وكان الهدف المنشود من ذلك إثبات ما إذا كان الأطفال بالفعل أكثر حساسية للإشعاع

بنسبة تزيد عن نسبة حساسية البالغين بما يتراوح بين ثلاثة وخمسة أضعاف أمثالها. وقد استعانت الفرقة بمصادر مختلفة للبيانات المتعلقة بنسب تعرض الأطفال للإشعاع، بمن فيهم أطفال نجوا من حادثتي إلقاء القنبلتين الذريتين، وأطفال يتلقون علاجا بالأشعة لمعالجة إصابات حميدة، وأطفال نجوا من إصابات بالسرطان. ونظرت الفرقة كذلك في بعض جوانب التشريح النمائي والفسيولوجي التي تؤثر على الاستجابة للعلاج بالأشعة. فعلى سبيل المثال، يشكل الدماغ ٢٠ في المائة من مجموع وزن الجسم عند الولادة، في حين أنه عند البالغين لا تتجاوز ٢ في المائة.

٩ - واستطرد قائلا إن قياس الجرعات يتأثر بعوامل فسيولوجية، وقد جرى تقدير مدى تأثره بها على سبيل المثال، بين الأطفال في القرى التي لوثتها حادثة تشيرنوبيل. ويتسبب قدر معين من التعرض لإشعاع خارجي في تسرب جرعات عالية إلى الأعضاء الباطنية للأطفال والرضع بسبب صغر قُطر الجسم، وهو ما يسهل تسرب الإشعاع إليها. وفيما يتعلق بتعرّض الأعضاء الباطنية للإشعاع الناشئ عن حالات كاستنشاق غاز الرادون أو ابتلاع أغذية ملوثة، يتسبب القُرب الشديد لأعضاء الأطفال من بعضها بعضا في تَرَكّز النويدات المشعة في عضو محدد، وهو ما يعرض بقية الأعضاء إلى الإصابة لديهم بالإشعاع على نحو أكثر تواتر مما عليه الحال بالنسبة للبالغين.

١٠ - ومما يثير القلق بوجه خاص، الأورام الخبيثة التي يحفزها الإشعاع. وقد تطلبت دراسة هذه الأورام من اللجنة العلمية استعراض ٢٣ نوعا مختلفا من أنواع السرطان. وفيما يتعلق بالتَّسرطُن والمخاطر التي تلي التعرض للإشعاع في مرحلة الطفولة مقابل التعرض له في مرحلة البلوغ، اتضح أن احتمالات التعرض لسرطان الدماغ والغدة الدرقية والجلد تقوى لدى الأطفال مما عليه الحال لدى البالغين، غير أن احتمالات إصابة الأطفال بسرطان الرئة تقل لديهم مما عليه الحال بالنسبة للبالغين. ففي حوالي ٢٥ في المائة من أنواع السرطان التي شملتها الدراسة، يتأثر الأطفال بالإشعاع أكثر مما يتأثر به البالغون، غير أنه في حالة نحو ٣٠ في المائة من أنواع السرطان، هناك علاقة تكاد لا تذكر إن لم تكن معدومة بين التعرض للإشعاع وخطر الإصابة.

١١ - ويتضح من البيانات التي جُمعت أن أثر الجرعة العالية من التعرض للإشعاع على معدل الذكاء لدى الأطفال يختلف باختلاف الأعمار: فكلما انخفض سنهم عند تعرضهم للآثار زادت حدة الآثار. وفي حين أن الأطفال هم عرضة أكثر من غيرهم من البالغين لخطر إعتام عدسة العين نتيجة للتعرض للإشعاع، فإنهم أقل عرضة للإصابة بالعقم نتيجة تعرض أنسجة المبيض للإشعاع. وفيما يتعلق بالآثار الوراثية، ليس ثمة وفقا لدراسة أجراها معهد الولايات المتحدة الوطني للسرطان زيادة ذات دلالة في عدد حالات الإصابة بالسرطان والعيوب الخلقية بين نسل الناجين من إصابة بالسرطان.

١٢ - وقد خلصت اللجنة العلمية إلى جملة أمور منها أن الأطفال ليسوا مجرد بالغين صغار، فأنسجتهم تتحول إلى أنسجة بالغين بوتيرات مختلفة ويستغرق منها ذلك مددا زمنية مختلفة. وهناك بعض الاختلافات المرتبطة بالسن بين الآثار الإشعاعية يمكن تفسيرها وهناك بعضها الآخر الذي لا يمكن تفسيره. فتقدير المخاطر بدقة يحتاج إلى الحصول على بيانات مستمدة من ملاحظات تجرى على أطفال تعرضوا للإشعاع لا مجرد تعميمات تستقى من ملاحظات تشمل بالغين.

١٣ - **السيد لارسون** (أستراليا): تحدث بوصفه رئيسا للجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، فعرض النتائج التي توصل إليها التقرير بشأن مستويات التعرض للإشعاع وآثاره الناجمة عن الحادثة النووية التي أعقبت الزلزال الكبير وأمواج تسونامي اللذين ضربا شرق

اليابان في عام ٢٠١١. وقال إنه في ١١ آذار/مارس ٢٠١١ تسبب زلزال قوته ٩ درجات، أعقبه تسونامي هائل، في هلاك ٢٠ ٠٠٠ شخص وفي أضرار واسعة النطاق في الأراضي والممتلكات. ويضاف إلى ذلك تعرض ثلاثة من مفاعلات محطة فوكوشيما داييشي لتوليد الطاقة النووية لأضرار جسيمة، وهو ما أدى إلى تسرب كميات كبيرة من مادتي اليود - ١٣١ والسيزيوم ١٣٧ المشعتين. وتمثل هذه الكارثة أسوأ حادثة مدنية نووية منذ حادثة تشيرنوبيل.

١٤ - وبعد كارثة أمواج تسونامي، أمرت السلطات بإجلاء العديد من السكان المحليين. ولئن اتخذ هذا الإجراء خدمة للصحة العامة، إلا أنه كان له من الناحية الاجتماعية، ومن ناحية الراحة الذهنية أثر عميق على ''السكان الذين تم إجلاؤهم بسبب الكارثة النووية''. وتقول تقديرات اللجنة العلمية إن الإجلاء قلص الجرعات الإشعاعية بنسبة تصل إلى ٩٠ في المائة.

١٥ - وكانت اللجنة العلمية أنشأت فريقا للتنسيق لتقييم مستويات التعرض للإشعاع الناشئ عن الحادثة وآثاره المترتبة في الصحة البشرية والبيئة. وتطوع أكثر من ٢٠٠ عالم بالمشاركة فيه، وتلقت اللجنة مساعدات من منظمات دولية كالوكالة الدولية للطاقة الذرية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

١٦ - وقد نظرت اللجنة العلمية في الآثار الناشئة عن التعرض لطائفة واسعة من المواد المشعة، بما في ذلك التعرض لمواد اليود - ١٣١ والسيزيوم - ١٣٧، والسيزيوم - ١٣٤ المشعة. وقد تسربت تلك المواد المشعة في الجو والبر والبحر. وسيرصد دون شك لسنوات عديدة قادمة وجود مستويات ضعيفة جدا لنشاط إشعاعي في المناطق النائية من البيئة البحرية، وقد رصدت في غضون أسابيع بعد وقوع الحادثة الأولى مستويات لبقايا آثار نشاط إشعاعي في كامل نصف الكرة الشمالي.

١٧ - ورغم إن جزءا كبيرا من النشاط الإشعاعي المتسرب جرفته مياه البحر، إلا أن جرعات تعرض مجمل السكان اليابانيين تظل ضعيفة بوجه عام. فمتوسط الجرعة الفعلية هو أقل من ١٠ ميلليسيفرت للكبار ويتراوح من ١٠ إلى ١٥ ميلليسيفرت للرضع الذين تبلغ أعمارهم عاما واحدا. وهذه المستويات هي أقل كثيرا من المستويات التي يمكن عندها توقع حدوث آثار إشعاع حاد ومستويات تنسجم مع الحقيقة المتمثلة في أنه لم يتم الإبلاغ عن أي آثار من هذا القبيل.

١٨ - وترى اللجنة العلمية أن الحكمة تقتضي مواصلة توخي نهج حذر فيما يتعلق بتبيان الآثار المترتبة في الصحة، حيث إن تقديم إجابات نهائية قد يستغرق عشرات السنين. وترى اللجنة كذلك أنه، ربما تكون هناك في احتمالات الإصابة بالسرطان زيادة طفيفة تكون النماذج هي مصدرها. غير أنه نظرا لعدم وجود فروق وفقا للفحوصات السريرية بين إصابة بسرطان ناجم عن حالة تعرض لإشعاع وبين إصابة بسرطان ناجم عن أسباب أخرى، فليس من المتوقع تبيان الآثار الصحية التي يمكن أن تنسب إلى حالة تعرض لإشعاع.

١٩ - وفي تقدير الجرعات الخاصة لتعرض كل عضو للإشعاع في حالة الغدة الدرقية، وجدت اللجنة العلمية أن المتوسط السنوي لجرعة الإشعاع الممتصة الناشئة عن مصادر مشعة طبيعيا يبلغ زهاء ميليغراي واحد، في حين تبلغ الجرعة الممتصة بين الذين تم إجلاؤهم ٣٠ ميليغراي لدى البالغين ولا تقل عن ٧٠ ميليغراي بين الذين يبلغون عاما واحد من العمر، ويعزى الجانب الكبير في هذه الجرعة إلى نسبة الإشعاع الممتصة مع المدخول الغذائي. ومن ثم، يجوز القول

إن ارتفاع احتمالات الإصابة بسرطان الغدة الدرقية مصدره النماذج الوبائية، ولا سيما لدى الأطفال. غير أنه يظل هناك ما يبرر اتباع نهج حذر، حيث إن أعمال فرز الإصابات بين الأطفال لا تزال جارية، ولا تزال هذه النتائج تتفق مع غيرها من النتائج المستمدة من أماكن أخرى لم تتضرر من الحادثة.

٢٠ - لم تسفر الحادثة عن أي وفيات ناتجة عن النشاط الإشعاعي بين العمال البالغ عددهم ٠٠٠ ٢٥ عامل تعرضوا للإشعاع أثناء بذل جهودهم الرامية إلى السيطرة على الوضع، حيث تلقى منهم ما يقل عن ٢٠٠ شخص جرعات تقارب ٥٠ ضعف أمثال الجرعة الأساسية السنوية الطبيعية وفقا للمعلومات المتوفرة لدى اللجنة العلمية. غير أن الجرعات المسجلة ربما تكون قدرت بأقل من الجرعات الفعلية بنحو ٢٠ في المائة بسبب الافتقار إلى البيانات المتعلقة ببعض المواد المشعة القصيرة الأجل جدا التي تسربت في المراحل المبكرة من الحادثة. ويمكن توقع زيادة احتمالات الإصابة بالسرطان بين العمال الذين تلقوا جرعة تزيد عن ١٠٠ ميلليسيفرت. ولا بد من التذكير هنا من جديد بضرورة توخي الحذر إذ إنه سيتعذر رصد زيادة في تفشي آثار صحية تعزى إلى التعرض للإشعاع، وذلك نظرا للفروق الطبيعية بين إحصاءات انتشار الإصابة بالسرطان.

٢١ - وخلاصة القول، إن اللجنة العلمية قد اتبعت نهجا حذرا في تقديرها للجرعات وما يرتبط بها من آثار بالنسبة لكل من السكان اليابانيين والعاملين في موقع الحادثة والبيئة. وتقل هذه التقديرات عموما عن التقديرات التي أصدرتها منظمة الصحة العالمية في أيار/مايو ٢٠١٢ وإن كانت تتسق معها. وبالرغم من أن هناك احتمالا لأن تكون النماذج هي مصدر الانخفاض الطفيف في عدد الإصابة بالسرطان، إلا أن أي زيادة في انتشار الإصابات قد لا يتسنى تبيانها في ضوء المعدلات الأساسية للأمراض وتغيراتها الطبيعية. ثم إن أي آثار بيئية ربما تكون عابرة وموضعية. وعلى النقيض من ذلك، تلاحظ اللجنة العلمية أن للحادثة أثرا كبيرا غير مباشر على التنمية الاجتماعية والصحة العقلية للسكان المتضررين.

٢٢ - وقد جرى تحديد أولويتين مواضيعيتين للأنشطة المقبلة للجنة العلمية، وهما: الأثر العالمي لإنتاج الطاقة، بما في ذلك متابعة حادثة محطة فوكوشيما داييشي النووية وآثار التعرض لجرعات من الإشعاع بمعدلات ضعيفة. وستقوم اللجنة العلمية أيضا بتبسيط عمليات التقييم، وإنشاء شبكات من الخبراء وجهات التنسيق في جميع الدول الأعضاء وتحسين نشر النتائج التي تستخلصها، وذلك بعرضها في أشكال أيسر على الفهم. وتحقيقا لهذه الغاية، ينبغي تبسيط إجراءات النشر. ومن شأن تقديم تبرعات إلى الصندوق الاستئماني العام للجنة العلمية أن يعجل بتنفيذ خطتها الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩.

٢٣ - وفي الختام، قال إن للجنة العلمية والأعمال التي تقوم بها دورا أساسيا في تحقيق النظام الدولي للسلامة من الإشعاع، تترتب عليه آثار لصالح التنمية والصحة والبيئة. وتيسر اللجنة العلمية فعالية تبادل المعلومات من حيث التكلفة على الصعيد العالمي، وقد نالت اللجنة الاحترام نتيجة لكفاءتها وموضوعيتها. ومن الأهمية بمكان المحافظة على هذه السمات في السنوات المقبلة.

٢٤ - **السيد تورو كارينفالي** (جمهورية فنزويلا البوليفارية): تحدث باسم الدول الأطراف والدول المنتسبة للسوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي، فقال إن تقرير اللجنة العلمية عن أعمال دورتها الستين يقيم الدليل على الاهتمام الذي تحظى به مسألة آثار الإشعاع الذري على الإنسان والبيئة.

٢٥ - وقال في معرض ترحيبه بقرار اللجنة العلمية بأن تدرج في خطتها الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩، دراسة عن الأثر العالمي لإنتاج الطاقة تشمل متابعة الآثار

الإشعاعية الناجمة عن حادثة محطة فوكوشيما دايتشي لتوليد الطاقة النووية، والتوسع السريع لاستخدام الإشعاع المؤين في التشخيص الطبي والعلاج، إنه يدعو اللجنة العلمية إلى مواصلة دراسة الآثار المترتبة على حادثة فوكوشيما وتعرض الأطفال للإشعاع، وذلك من أجل زيادة فهمها. ومما سيوفر في هذا الصدد أساسا سليما لاتخاذ القرارات أن النية المبينة للجنة في خطتها الاستراتيجية، تتجه فيما يتعلق بالاستعانة بمصادر الإشعاع المؤين وفيما يتصل بآثاره في مجالي الصحة والبيئة، نحو زيادة الوعي بهذه المصادر بين صناع القرار وفي الأوساط العلمية والمجتمع المدني.

٢٦ - وبازدياد الاستعانة بالتكنولوجيات النووية في العالم الحديث، أصبح للعمل الذي تقوم به اللجنة العلمية أهمية بالغة في تقييم البحوث الميدانية الحالية. لذا، فإن من الضروري إيجاد حل للنقص المزمن في الموارد اللازمة للصندوق الاستئماني الذي يديره برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وينبغي تعزيز آلية التمويل قبل توسيع عضويتها. ثم إنه ينبغي أن يشارك العلماء الذين يمثلون الدول الأعضاء في المجموعات الإقليمية الخمس جميعها في أعمال اللجنة العلمية على أساس مؤهلاتهم العلمية ومبدأ التوزيع الجغرافي العادل.

٢٧ - وتؤثر الدراسات التي تجريها اللجنة العلمية في القرارات التي تتخذ بشأن الطاقة وإدارة النفايات والعلاج بالاستعانة بمصادر الإشعاع، فضلا على حماية العمال والبيئة. فمأساة تشيرنوبيل ومأساة فوكوشيما يذكران بضرورة توخي الحذر ونشر جميع البيانات المتاحة لإطلاع الأوساط العلمية والكيانات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني عليها. وفي هذا الصدد، ستواصل السوق المشتركة دعم الجهود التي تبذلها اللجنة العلمية في وضع نظام الحماية الدولية لمكافحة آثار الإشعاع الذري.

٢٨ - **السيد هاليرغارد** (المراقب عن الاتحاد الأوروبي): تحدث أيضا باسم البلدان المرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، أيسلندا وتركيا والجبل الأسود وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وصربيا؛ وبلدان عملية الاستقرار والانتساب ألبانيا والبوسنة والهرسك، إضافة إلى أرمينيا وأوكرانيا وجورجيا وجمهورية مولدوفا، فشدد على أهمية العمل الذي تقوم به اللجنة العلمية في تقييم آثار الإشعاع على صحة الإنسان والبيئة، وتزويد المجتمع الدولي بالمعلومات المتعلقة بمصادر الإشعاع المؤين وحالات التعرض له وآثاره. وقال إن مصادر التعرض للإشعاع الذري المستعان بها للأغراض الطبية تمثل أحد المجالات ذات الأولوية الدولية، حيث إنها تمثل إلى حد بعيد أكبر مصادر التعرض للإشعاع الاصطناعي.

٢٩ - وقال إنه يرحب باقتراح اللجنة العلمية الداعي إلى التعاون على جمع بيانات المرضى وتبادلها دوريا. ويمكن لرابطة رؤساء الهيئات الأوروبية للحماية من الإشعاع أن تقدم مساهمة قيمة في هذا الصدد، ويمكن إقامة تعاون بحثي في إطار المبادرة الأوروبية المتعددة الأطراف المتعلقة بالجرعات الضعيفة.

٣٠ - وهو يرحب أيضا بما قُدم خلال دورة اللجنة العلمية الستين بشأن الحادثة النووية التي أعقبت الزلزال وأمواج تسونامي اللذين ضربا شرق اليابان من معلومات فيما يتعلق بمستويات التعرض للإشعاع وآثاره، وكذلك بما قدم إليها من معلومات عن الآثار المترتبة على تعرض الأطفال للإشعاع. ومن المطلوب مواصلة البحث بشأن الموضوع الأخير من أجل تحديد النطاق الكامل للفروق التي يحدثها التعرض للإشعاع بين الأطفال والبالغين.

٣١ - وختم بالقول إن أولويات برنامج العمل الحالي للجنة العلمية تتفق مع أولويات الاتحاد الأوروبي الذي يتطلع كثيرا

إلى صدور التقرير القادم بشأن التعرض للإشعاع الصادر عن إنتاج الكهرباء.

٣٢ - **السيد ألداي غونزاليس** (المكسيك): قال إن مناقشة آثار الأسلحة النووية التي عادة ما تكون وقائعها مقصورة على محافل نزع السلاح، أثرتها في الآونة الأخيرة معلومات تقنية ووقائعية جديدة في مختلف المجالات.

٣٣ - وقد عقدت النرويج في آذار/مارس ٢٠١٣ مؤتمرا دوليا بشأن الآثار الإنسانية المترتبة على الأسلحة النووية، حضره ممثلون عن ١٢٧ بلدا والعديد من المنظمات الدولية والمجتمع المدني. وركز المؤتمر على الآثار الإنسانية الفورية المترتبة على انفجار نووي؛ والآثار الإنمائية والاقتصادية والبيئية؛ والقدرة على الاستجابة في حالة حدوث كارثة نووية. وخلص المؤتمر إلى أنه، لن يكون باستطاعة دولة أو هيئة دولية أن تتعامل على النحو المناسب مع حالات طوارئ إنسانية تنجم عن انفجار نووي، أو أن تقدم المساعدة اللازمة إلى المتضررين.

٣٤ - وستستضيف المكسيك في شباط/فبراير ٢٠١٤، مؤتمرا ثانيا يركز على ما سيترتب في البيئة والصحة العامة الشاملة والنمو الاقتصادي والأمن الغذائي من آثار تترتب على انفجار نووي متعمد أو عرضي وفقا لمنظور مجتمع يعيش في القرن الحادي والعشرين.

٣٥ - **السيدة الحيدري** (العراق): قالت إن بلدها يدرك بحكم ما خبره من حروب ودمار حجم التحديات المتصلة بآثار الإشعاع الذري والتلوث البيئي، وما ينجم عن ذلك من أمراض خطيرة ومميتة تنتقل من جيل إلى آخر. وقد ضمّن العراق دستوره وجهة نظره إزاء الإشعاع وآثاره بوصفه مسألة مهمة وخطيرة، الأمر الذي يتطلب امتثال حكومته لالتزاماتها الدولية المتصلة بانتشار الأسلحة النووية وغيرها من الأسلحة واستحداثها وإنتاجها واستخدامها. ويتعاون العراق باستمرار مع المنظمات الدولية للحد من الآثار الضارة الناجمة عن برامجه السابقة المتعلقة بالأسلحة.

٣٦ - وقال إن حكومة العراق أنشأت وزارة للبيئة تعنى بتقليص مستويات الإشعاع إلى الحدود المقبولة، إضافة إلى وزارة للعلوم والتكنولوجيا تعمل باستمرار من أجل القضاء على مصادر التلوث، وجهاز لمكافحة مصادر الإشعاع وحماية المواطنين العراقيين من آثار التعرض لمصادر الإشعاع المستعان بها لأغراض الطب والزراعة. وفي إطار الخطة الوطنية للطاقة، يجري التعامل مع الحوادث الإشعاعية بالاشتراك جميع المنظمات الدولية لأغراض تبادل المعلومات والتعاون.

٣٧ - فحماية الأرض والفضاء الخارجي مسؤولية جماعية لأن أي شكل من أشكال التلوث يؤثر سلبا على الجميع رغم أن هناك تصورا بأن التكنولوجيا النووية قضية تهم أولا وأخيرا البلدان المتقدمة. ويؤيد العراق الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لرصد مستويات الإشعاع وما يتصل بذلك من مخاطر، ويدعو إلى تعاون الدول المعنية مع المنظمات الدولية من أجل تفادي هذه المخاطر والقضاء على أسباب الإشعاع الذري. وفي سياق مماثل، يأمل العراق في أن يتلقى دعما من الأمم المتحدة والبلدان المتقدمة للتخفيف من آثار الإشعاع والحد على الأقل من المخاطر التي تواجه مواطنيه والبيئة في ضوء هذه الحالة المحفوفة بالمخاطر التي تهدد البشرية جمعاء.

٣٨ - **السيد زاو سينلي** (الصين): قال إن الصيغة التالية التي اقترحتها الصين، ''وإذ تسلم بأهمية نشر النتائج المستخلصة من أعمال اللجنة العلمية ونشر المعارف حول الإشعاع الذري على نطاق واسع''، قد اعتمدت في قرار الجمعية العامة ٧٠/٦٦. وأشار إلى أن الصين يسرها أن ترى أن النتائج التي تمخض عنها عمل اللجنة العلمية يجري نشرها سويا إلى جانب المعارف المتعلقة بالإشعاع الذري.

٣٩ - وفي سياق يواجه فيه العديد من البلدان مشاكل عدم كفاية مواردها لإنتاج الطاقة والتلوث المرتبط بإنتاج الطاقة واستخدامها، يجدر النهوض بمصادر الطاقة النووية على نحو متين لما لها من كفاءة عالية ولأنها لا تنبعث عنها غازات الاحتباس الحراري إلا في الحدود الدنيا. وقد استعين بتكنولوجيا الإشعاع الذري في مجالات مثل الرعاية الصحية والمسح الصناعي وحفظ الأغذية، غير أن الأشخاص يتعرضون لهذا الإشعاع بصورة متزايدة دون أن يكون على علم بذلك. لذا، ينبغي أن يزيد المجتمع الدولي من حجم البحوث التي يجريها بشأن آثار الإشعاع الذري، وذلك من أجل حماية البشرية، والاستفادة التامة في الآن ذاته من منافعه.

٤٠ - وينبغي أن تكون الحادثة النووية المؤسفة والمؤلمة التي تعرضت لها محطة فوكوشيما داييشي لتوليد الطاقة النووية حافزا على التفكير جديا في إيجاد الوسائل الكفيلة بمنع تكرار حوادث مماثلة. وحيث إنه لا تزال تقع في البلد المعني حوادث ثانوية من هذا القبيل، فإن على هذا البلد أن يتحمل بالفعل مسؤولياته بالكامل ويتخذ تدابير مبكرة وفعالة للتعامل مع آثار الحادثة وطمأنة المجتمع الدولي من خلال تقديم معلومات شفافة وذات مصداقية.

٤١ - ويتضح من البيانات أن نسبة الإشعاع المتسرب في أماكن العمل وفي غير أماكن العمل من مواد طبيعية قد يتخطى معايير السلامة الدولية. ومن ثم، ينبغي أن تولي اللجنة العلمية اهتماما إلى هذه المسألة وينبغي أن تضطلع الأمم المتحدة بدورها في كفالة السلامة من الإشعاع الذري. وفي هذا الصدد، ينبغي بذل الجهود للتصدي للآثار التي تترتب على الحوادث النووية الكبيرة والتقليل إلى أدنى حد من مختلف آثارها الضارة. ويجب استخلاص الدروس لكفالة الوقاية من هذه الحوادث في المستقبل ويجب أن تحظى السلامة البشرية بالأولوية العليا. ثم إنه لا بد من تعزيز عمل اللجنة العلمية بحكم توسيع عضويتها، وينبغي استكشاف مزيد من الآليات لتحقيق نواتج أعلى جودة.

٤٢ - وعلاوة على ذلك، فإن من الأهمية بمكان إيجاد مصادر بحثية أخرى بشأن آثار الإشعاع الذري غير المصادر المستمدة من الحوادث النووية، حيث إن بعض المخاطر لا تزال غير معروفة حتى الآن، في حين أن هناك مخاطر أخرى لا تعدو أن تكون نتاجا لعدم التقيد الصارم بقواعد السلامة. وينبغي أيضا إعطاء الأولوية إلى ضمان سلامة محطات توليد الطاقة النووية التي أوقفت عن العمل مؤقتا أو التي خرجت من الخدمة. وكثيرا ما يحدث توقف مؤقت وهناك عدد كبير آخر من المحطات التي ستخرج من الخدمة مع تقدم التكنولوجيا. ولا بد أولا وقبل أي شيء آخر، عدم التهاون مع السلامة بدعوى أن هناك أسبابا تتعلق بالميزانية وشؤون الموظفين هي التي تقف وراء ذلك.

٤٣ - وقد واصلت الصين عملها الدؤوب في مجال السلامة من الإشعاع الذري على مدى العام الماضي. وفي حزيران/يونيه ٢٠١٣، أصدرت الحكومة الوطنية خطة الطوارئ الوطنية المنقحة لحالات الطوارئ النووية في حين أن البحوث وأعمال التطوير التي تجريها في مجال تكنولوجيا الطاقة النووية هي بالفعل من أفضل ما يوجد في العالم. وقد اجتازت محطة الطاقة النووية من الجيل الثالث CAP1400 مراحل التصميم والتقييم الأولية، وستدخل في مرحلة التشييد في عام ٢٠١٤. وعلاوة على ذلك، دخل مشروع تجريبي من الجيل الرابع بالفعل في مرحلة الإنتاج وسيكون أول مشروع من نوعه يدخل طور التشغيل التجاري.

٤٤ - وبعد عقود من الجهد، أضحت الصين دولة عظمى في تكنولوجيا الإشعاع الذري. قد أصبح لديها في هذا الصدد مجموعة من الآليات الفعالة تشمل مجمل العملية بدءا من مرحلة البحث إلى مرحلة التشغيل والتنظيم. وهي تمتلك

أيضا المعدات والأفراد المهرة العاملين في مجال الاستجابة لحالات الطوارئ النووية، إضافة إلى التشريعات التي تغطي الاستجابة لحالات الطوارئ النووية. وأعلن أن بلده مستعدة للعمل سويا مع المجتمع الدولي من أجل حماية البشرية من الآثار الضارة للإشعاع الذري وتسخير التكنولوجيا ذات الصلة بما يعود بالنفع على الجميع.

٤٥ - **السيد كاباكتولان** (الفلبين): قال إنه في حين يحدث الإشعاع الذري بصورة طبيعية، فإن بمقدور الإنسان أيضا ابتكار أساليب لإحداثه اصطناعيا. وعلى الرغم من الفوائد الواضحة المحققة في مجالي الطب وتوليد الطاقة، أثبتت الأحداث وجود مخاطر وأخطار ينطوي عليها استخدامه. ولن يكون من المبالغة في شيء تأكيد أهمية الدور الذي تضطلع به اللجنة العلمية في هذا الصدد.

٤٦ - وتحدث عن تقرير اللجنة العلمية، فقال إن الفلبين تلاحظ أن استعراض حالات التعرض للإشعاع المتسرب من مختلف أنواع مصادر إنتاج الكهرباء قد بلغ مرحلة متقدمة، إضافة إلى الخطط الرامية إلى الشروع في الدراسة الاستقصائية العالمية بشأن استخدام الإشعاع في المجال الطبي وفي حالات التعرض له التي أجريت مؤخرا، والتعاون الوثيق مع القائم في هذا الصدد مع المنظمات الدولية ذات الصلة. ولا بد أيضا من رفع تحية تقدير لأنشطة التوعية التي تضطلع بها اللجنة العلمية، والمتمثلة بخاصة في التقرير الذي أعدته بشأن مستويات التعرض للإشعاع وآثاره المترتبة على الحادثة النووية التي أعقبت الزلزال الكبير وأمواج تسونامي اللذين ضربا شرق اليابان في عام ٢٠١١. ومن الأهمية بمكان أيضا إجادة إدارة الإعلام في هذه الحالات الطارئة تفاديا لأي سوء تفاهم وللتخفيف من حدة قلق عموم السكان من التعرض للإشعاع، إضافة إلى ما لذلك من أهمية في منع وقوع حوادث مماثلة في المستقبل أو الحد من احتمالات وقوعها.

٤٧ - وقال إن الخطة الاستراتيجية للجنة العلمية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ تحدد الأولويات المواضيعية العالمية للأثر العالمي لإنتاج الطاقة والتوسع السريع في استخدام الإشعاع المؤين في التشخيص الطبي والعلاج. ومن المهم أيضا في هذا الصدد إنشاء شبكات من الخبراء. وتلاحظ الفلبين أيضا النتائج الغنية بالمعلومات التي خلصت إليها اللجنة العلمية المعنية بآثار التعرض للإشعاع على الأطفال. وستزيد هذه النتائج من حماية صحة الأطفال، حيث إنها ستتيح إمكانية التركيز على الخصوصيات المتعلقة بمخاطر التعرض للإشعاع وستجنب السقوط في التعميمات.

٤٨ - **السيد تاكاهاشي** (اليابان): قال إن اللجنة العلمية، تقدم منذ أن أنشأتها الجمعية العامة عام ١٩٥٥، استعراضا علميا رسميا يعتد به فيما يتعلق بمصادر الإشعاع المُؤين وآثاره ومخاطره. ويستفيد اليابان بوصفه بلدا ملتزما التزاما تاما بسلامة تكنولوجيا الطاقة النووية، من العمل الذي تقوم به اللجنة العلمية حيث إنه بات الآن ملتزما بهذه السلامة أكثر مما كان في أي وقت آخر، وذلك بعد أن خبر تجربة الحادثة النووية المفجعة التي عاشها نتيجة للزلزال الضخم وأمواج تسونامي في عام ٢٠١١.

٤٩ - ولن يكون من قبيل المبالغة في شيء تأكيد أهمية كفالة سلامة الإنسان والبيئة من استخدام الإشعاع والطاقة الذرية. فخلال السنتين الماضيتين، لم تكن اللجنة العلمية هي المنظمة الوحيدة التي أجرت تقييما لمستويات التعرض للإشعاع ومخاطره في أعقاب الحادثة النووية الناجمة عن الزلزال القوي وأمواج تسونامي اللذين ضربا شرق اليابان. وفي هذا الصدد، تعلمت اليابان من أعمال اللجنة العلمية الكثير بشأن سبل سبر مدى حجم تعرض العاملين في محطة فوكوشيما داييشي للطاقة النووية والمقيمين في المنطقة للإشعاع النووي.

٥٠ - غير أن هناك للأسف، عددا من المقالات التي صدرت في وسائط الإعلام اليابانية نقلت تصورات خاطئة مؤداها أن حكومة اليابان قد توقعت مستوى تعرض الأعضاء الباطنية لهؤلاء العاملين للإشعاع دون مستواه الحقيقي. وربما يكون هذا تصور خاطئ ناجم عن كون تقرير اللجنة العلمية لا يشير إلا إلى الجوانب التي كانت التقديرات فيها أقل من المستويات الحقيقية ولا يشير إلى الحالات التي كانت فيها أعلى من المستويات الحقيقية. لذا، يطلب اليابان إلى اللجنة العلمية أن تقدم في تقريرها تقييما متوازنا بشأن مستوى تعرض أعضائهم الباطنية للإشعاع، وأن تكون مستعدة لتقديم البيانات المطلوبة لهذا الغرض.

٥١ - **السيد باندي** (الهند): قال في معرض ثنائه على اللجنة العلمية على التقييم المفصل الذي أجرته بشأن مستويات التعرض للإشعاع وآثاره التي أعقبت وقوع حادثة محطة فوكوشيما دايشي النووية لإنتاج الطاقة في عام ٢٠١١، إن الآثار البيولوجية والصحية الناجمة عن الحادثة سيتواصل رصدها على مدار عقود مقبلة. وعلى الرغم من أن التقديرات الحالية تشير إلى أن التعرض للإشعاع بصفة عامة ضعيف جدا بما لا يسمح بملاحظة وجود آثار حادة، فإنه لا بد من اتباع نهج حذر، ويجب أن يعتمد العالم على تقييمات اللجنة العلمية غير المنحازة والسليمة علميا. وفي هذا الصدد، ينبغي ممارسة أقصى قدر من التحفظ في الحديث عن الأخطار المحدقة بالصحة، المستخلصة بالاستعانة بنماذج وبيانات الجرعات الجماعية كما هو واقع الحال. وأثنى على عملية الإجلاء الواسعة النطاق وغيرها من التدابير الوقائية التي نفذتها حكومة اليابان، وقال إنها حدّت من الجرعات الإشعاعية التي تلقاها اليابانيون.

٥٢ - وتحدث عن تعرض الأطفال للإشعاع أثناء خضوعهم لعمليات جراحية، فقال إنه بالرغم من الافتقار إلى بيانات متاحة على نطاق واسع، يشير التحليل الذي أنجزته اللجنة العلمية إلى أن الأطفال هم عموما أكثر عرضة للإصابة بأورام من غيرهم من البالغين وإن تباينت مستويات التأثر بالإشعاع حسب نوع كل ورم من الأورام. وبالمثل، ليس هناك أي دليل على حدوث زيادة في الآثار الوراثية في نسل الوالدين اللذين يتعرضان للإشعاع. ويؤيد هذا الأمر البحث الذي أجري في الهند على عدة آلاف من الأطفال حديثي الولادة في المنطقة الكائنة قبالة ساحل كيرالا التي تعرضت للإشعاع بمستويات مرتفعة.

٥٣ - وتشدد الهند على ضرورة التبكير بنشر مرفقين علميين في غاية الأهمية وضعت اللجنة العلمية اللمسات الأخيرة عليهما في دورتها التاسعة والخمسين، ويتناول أولهما مدى احتمال أن تعزى الآثار الصحية إلى التعرض للإشعاع والاستنتاجات المتعلقة بالمخاطر، ويتناول الآخر الشكوك التي تكتنف تقديرات مخاطر الإصابة بالسرطان الناشئة عن التعرض للإشعاع المؤين. وقال إنه يلاحظ أيضا مع الارتياح التقدم المحرز في إعداد الوثيقة المتعلقة بالإصابات المسجلة بين عموم الناس بأمراض ناشئة عن تلقي جرعة من الإشعاعات بمعدلات ضعيفة من مصادر طبيعية وأخرى من مصادر بيئة اصطناعية.

٥٤ - وتؤكد الهند ضرورة أن تستعين الوكالات الدولية للرقابة التنظيمية بتقييمات المخاطر التي تعدها اللجنة العلمية لكفالة حماية العمال وعموم السكان. فرغم ما ينتاب السكان عموما من قلق بشأن الحد المقبول لمستوى الجرعات الإشعاعية، فإن مستويات الإشعاع هي أقل كثيرا من أن تسبب ضررا كبيرا للصحة. وفي سياق متصل، تؤيد الهند تأييدا تاما إجراء دراسة استقصائية عالمية عن سبل الاستعانة بمصادر الإشعاع لأغراض طبية وعن حالات التعرض للإشعاع.

٥٥ - وختم بالقول إنه يرحب بقيام اللجنة العلمية بإصدار تقاريرها على نحو أكثر تواترا مقارنة بالسنوات السابقة. ولا بد من أن تعمل اللجنة على نحو فعال ليتسنى لها أن تتلقى الدعم اللازم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٥٦ - **السيد ماكاي** (بيلاروس): قال إن اللجنة العلمية هي المصدر الرئيسي للمعلومات الصادرة عن فنيين بشأن آثار الإشعاع على صحة الإنسان والبيئة. وليس من قبيل المبالغة في شيء التأكيد على أهمية المعلومات الموضوعية العلمية المتعلقة بالتهديدات والمخاطر الناجمة عن الإشعاع في سياق الاستخدام المتزايد للطاقة النووية. ويسر بيلاروس أن تنضم إلى عضوية اللجنة العلمية، حيث أتيحت لها بذلك الفرصة لتبادل المعارف والتجربة المباشرة بشأن كيفية التعامل مع الآثار الناجمة عن حادثة تشيرنوبيل النووية. وقد أصدرت اللجنة العلمية عددا من التقارير المفيدة لأعمال التخطيط، وأعرب عن أمله في أن تكون التقارير ذات صلة بموضوع خطة عمل الأمم المتحدة بشأن تشيرنوبيل حتى عام ٢٠١٦، وفي بلورة الأطر المفاهيمية للتعاون الدولي.

٥٧ - وختم بملاحظة وصفها بأنها أدعى إلى إثارة مشاعر الأسى، فقال إنه تلقى قبل يومين، خبر نعي الدكتور جاكوف كينسبرغ ممثل بيلاروس في اللجنة العلمية وأحد أعضائها الرياديين والمعروف في الأوساط العلمية في جميع أنحاء العالم، وقال إن الدكتور جاكوف مثّل بيلاروس في عدد من المحافل العلمية الدولية منها الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية.

٥٨ - **السيد تسيمباليوك** (أوكرانيا): قال إن هناك حاجة مستمرة إلى دراسة وتجميع المعلومات عن الإشعاع الذري والمؤين وإلى تحليل آثاره على الإنسان والبيئة. ومن المهم في هذا الصدد، نشر النتائج التي تمخض عنها عمل اللجنة العلمية.

٥٩ - وقد جرى الإعراب عن شواغل كثيرة إزاء الآثار الإشعاعية للحادثة التي وقعت في محطة فوكوشيما دايشي النووية لإنتاج الطاقة الكهربائية في أعقاب الزلزال وأمواج تسونامي اللذين ضربا اليابان في آذار/مارس ٢٠١١. وأعرب عن ترحيبه بالتزام اللجنة بتقييم مستويات التعرض للإشعاع ومخاطر الإشعاع الناشئ عن الحادثة، وأعلن عن استعداد بلده للمساهمة في أعمال اللجنة العلمية، حيث إنها تمتلك خبرة طويلة في التعامل مع آثار الإشعاع المترتب على حادثة تشيرنوبيل.

٦٠ - وأردف قائلا إن اللجنة العلمية أحرزت تقدما في مجالات مختلفة عديدة، بما في ذلك تقييم مستويات التعرض للإشعاع الناجم عن إنتاج الكهرباء والدراسات الوبائية عن تعرض السكان لمصادر الإشعاع الاصطناعية والبيئية بمعدلات جرعات ضعيفة. ومن المهم أن تواصل اللجنة العلمية استعراض التقدم المحرز في فهم الآليات البيولوجية لوقوع الآثار التي يتسبب فيها الإشعاع على صحة الإنسان أو الكائنات الحية غير البشرية. ويمكن أن تكون هذه التقييمات بمثابة الأساس لوضع معايير للحماية الوطنية والدولية. وتحقيقا لهذا الغرض، ينبغي أن تزيد المنظمات الدولية من حجم تعاونها مع اللجنة العلمية للقيام بشكل دوري بتنسيق جمع وتبادل البيانات المتعلقة بحالات التعرض للإشعاع.

٦١ - وقال إن من دواعي سرور أوكرانيا أن تسهم في ما تقوم به اللجنة العلمية في المستقبل من توسيع في برنامج العمل والأهداف والأولويات المواضيعية للخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩. ويدعو بلده اللجنة العلمية إلى مواصلة مشاوراتها مع العلماء والخبراء من الدول الأعضاء، وأعلن عن استعداد بلده لتقديم المعلومات ذات الصلة المتعلقة بمستويات الإشعاع المؤين وآثاره. وفيما يتعلق بمنشورات اللجنة العلمية، قال إنه لا بد من

تبسيط الإجراءات مع الحفاظ على الجودة، حيث إن المجتمع الدولي يولي اهتماما كبيرا إلى مواعيد النشر المناسبة.

٦٢ - **السيد دياز بارتولومي** (الأرجنتين): قال إن جمهورية الأرجنتين كانت عضوا مؤسسا للجنة العلمية التي اضطلعت وما زالت تضطلع بدور أساسي في تقديم الحجج العلمية المؤيدة لوقف تجارب الأسلحة النووية.

٦٣ - وقال إن حكومة بلده تسلط الضوء على العمل الذي تؤديه اللجنة العلمية فيما يتعلق بمستويات التعرض للإشعاع وآثاره التي أعقبت وقوع حادثة محطة فوكوشيما داييشي للطاقة النووية في اليابان، وفيما يتعلق أيضا بالآثار التي يخلفها التعرض للإشعاع على الأطفال، وإن كانت تلاحظ في الأثناء أن النتائج التي حصلت عليها اللجنة هي نتائج أولية، وتأمل حكومة بلده في أن تجري اللجنة العلمية مزيدا من الدراسات من أجل التوصل إلى فهم كامل للمسائل ذات الصلة. وأعرب في هذا الصدد، عن ترحيبه الكبير بما قرره المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، في قراره GC(57)/RES/9 لعام ٢٠١٣، الذي يدعو فيه المدير العام إلى إنجاز تقرير شامل عن حادثة فوكوشيما داييشي.

٦٤ - ومضى يقول إن جمهورية الأرجنتين تحيط علما بشكل خاص بالمعلومات الواردة في التقرير بشأن حالات التعرض للإشعاع نتيجة لإنتاج الكهرباء. وقد أحرزت اللجنة العلمية تقدما كبيرا في دراسة منهجيات التقييم القائمة لهذا الغرض وتحديثها. وينبغي أن تعطي الأولوية في هذا الصدد إلى العمل الذي تضطلع به اللجنة العلمية، وأعرب عن أمله في أن تكون الوثيقة الختامية جاهزة للنظر فيها في الدورة الحادية والستين للجنة العلمية.

٦٥ - **السيدة سانشيس رودريغس** (كوبا): أعربت عن ترحيبها بتقرير اللجنة العلمية، وقالت إن السلم والأمن الدوليين لا يزالان يهددهما خطر وجود ما مجموعه نحو ١٧ ٢٧٠ سلاحا نوويا في جميع أنحاء العالم. وترى كوبا أن استخدام الأسلحة النووية أمر غير قانوني وغير أخلاقي تماما ولا يمكن تبريره تحت أي ظرف من الظروف أو وفقا لأي نظرية أمنية، وهو يمثل انتهاكا صارخا للقواعد الدولية المتعلقة بمنع الإبادة الجماعية. ويشكل العمل الذي تقوم به اللجنة العلمية مصدرا للمعلومات المتخصصة والمتوازنة والموضوعية، وينبغي مواصلة تعزيز الصلات التي تربط بين اللجنة العلمية ووكالات من الأمم المتحدة كمنظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٦٦ - وقالت إن كوبا أسهمت، على الرغم من مواردها المحدودة، إسهاما كبيرا في البرنامج الإنساني لعلاج وإعادة تأهيل الأطفال من ضحايا حادثة تشيرنوبيل النووية. واختتمت بيانها بالقول إن كوبا تدعو اللجنة العلمية إلى مواصلة أعمالها من أجل التوعية بمستويات الإشعاع المؤين وآثاره ومخاطره، أيا كان مصدرها.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٠٠.